

## مركز مساواة يعتبر تبرأة الشرطي روبي جال تكريس لقانون الغاب الذي أودى بحياة 42 مواطن عربي خلال السنوات التسع الماضية

أعتبر مركز مساواة قرار قاضي المحكمة اللوائية في مدينة حيفا تبرأة الشرطي روبي جال تكريسا لقانون الغاب الذي أودى خلال السنوات التسع الماضية بحياة 42 مواطن عربي. وأشار مركز مساواة ان قرار القاضي اعتبار اطلاق الرصاص الذي أدى لموت نديم ملحم دفاعا عن النفس استسهتار في حياة الانسان وشرعنة لعملية اطلاق رصاص وقتل مواطنين في منازلهم.

وكان مركز مساواة قد رافق عائلة ملحم منذ وصول خبر وفاته متأثرا في جراحه يوم 19.1.2006 حيث وصل طاقم المركز الى بيت المرحوم وجمع الافادات وطلب اجراء تحقيق مفصل في ملابس الحادث. وكانت الشرطة ووحدة التحقيق مع رجال الشرطة قد ماطلت لفترة طويلة في اجراء تمثيل العملية في منزل عائلة ملحم وقد تم توقيف عملية توثيق تمثيل الجريمة بتدخل ضابط الشرطة المرافق لطاقم التحقيق.

وبعد نحو شهر من ارتكاب الجريمة، وتحديداً في 14.2.2006، قامت وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة (ماحش)، باصطحاب أفراد الشرطة الذين تواجدوا خلال عملية قتل نديم ملحم برصاص الشرطي غال روبي، ومرافقتهم أثناء إعادة تمثيل الجريمة في بيت المرحوم في عرعر. ورافق عملية إعادة تمثيل الجريمة، عن مركز مساواة، كل من مدير المركز جعفر فرح، والمحامية راجية أبو عقل، وكذلك محامي العائلة، سامي ملحم.

ومن الجدير بالذكر أن أفراد الشرطة كانوا ملثمين بهدف منع التعرف إليهم! ورافقت كمية كبيرة من أفراد الشرطة، تُقدّر بنحو 600 شرطي، عملية إعادة تمثيل الجريمة!! ويذكر بأن ماحش لم تقم مباشرة بعد الجريمة بجمع الأدلة من مكان الجريمة، وتأخرت في تنفيذ إعادة تمثيل الجريمة، الأمر الذي اعتبره مركز مساواة أنّ بإمكانه أن يسيء إلى مجرى التحقيق وجمع الأدلة، وأن يمسّ في فرص تقديم لائحة اتهام ضد القاتل وفي فرص إدانته.

وفي مشاورات عقدتها العائلة بحضور ممثلي مركز مساواة والمحامي سامي ملحم تقرر التوجه للنيابة العامة بطلب الاستئناف على القرار وتقديم دعوى مدنية مباشرة من قبل العائلة.

ويحذر مركز مساواة من شرعنة العنف الشرطي والمدني حيث تم ارسال كافة المواطنين اليهود الذين قتلوا مواطنين عرب الى المصحات النفسية. واكتفت المحكمة بسجن شرطي قتل مواطنا عربيا لمدة سنة اشهر سجن. وكانت المحكمة قد ادانت الاسبوع الماضي الشرطي شاحر مزراحي قاتل الشاب محمود غنايم ولم تحكم عليه بعد وهو مازال طليقا.

مرفق بهذا قائمة المواطنين العرب المقتولين خلال السنوات التسع الماضية.

**\*\* لائحة بأسماء مواطنين عرباً قتلوا بيد قوات الأمن أو مواطنين يهود، منذ أكتوبر 2000**

| اسم الشهيد  | البلد    | مكان القتل | التاريخ   | وضع الملف                      |
|-------------|----------|------------|-----------|--------------------------------|
| أحمد جبارين | معاوية   | أم الفحم   | 1.10.2000 | أغلق بقرار<br>المستشار القضائي |
| محمد جبارين | أم الفحم | أم الفحم   | 1.10.2000 | أغلق بقرار<br>المستشار القضائي |

|  |            |                   |               |                      |
|--|------------|-------------------|---------------|----------------------|
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 1.10.2000  | أم الفحم          | أم الفحم      | مصالح أبو جراد       |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 2.10.2000  | عراية             | عراية         | أسيل عاصلة           |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 2.10.2000  | عراية             | عراية         | علاء نصار            |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 2.10.2000  | سخنين             | سخنين         | وليد أبو صالح        |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 2.10.2000  | سخنين             | سخنين         | عماد غنايم           |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 2.10.2000  | جت (المثلث)       | جت (المثلث)   | رامي غرة             |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 2.10.2000  | الناصرة           | الناصرة       | إياد لوابنة          |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 3.10.2000  | كفر كنا           | كفر كنا       | محمد خميسة           |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 3.10.2000  | كفر مندا          | كفر مندا      | رامز بشناق           |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 8.10.2000  | الناصرة           | الناصرة       | وسام يزبك            |
| أغلق أعلق بقرار<br>المستشار القضائي          | 8.10.2000  | الناصرة           | الناصرة       | عمر عكاوي            |
| أغلق   | 19.10.2000 | متسييه رامون      | شقيب السلام   | أحمد طرابين          |
| أغلق (بعد قتل<br>المتهم بالقتل)              | 15.1.2001  | بئر السبع         | ترابين الصانع | محمود أحمد<br>طرابين |
| أغلق   | 26.10.01   | حدود قطاع غزة     | وادي الخليل   | هيثم أبو سمهدانة     |
| اغلق ولكن الدولة<br>اعتذرت و عوضت<br>العائلة | 21.1.2002  | باقة الغربية      | باقة الغربية  | منهل ضراغمة          |
| لم يفتح ملف                                  | 17.4.2002  | أم الفحم          | أم الفحم      | بلال بدران           |
| لم يفتح ملف                                  | 17.5.2002  | طولكرم            | ميسر          | سمية زيدان           |
| لم يفتح ملف                                  | 18.5.2002  | شمال الخليل       | القدس الشرقية | د. محمود<br>زحايقة   |
| اغلق   | 23.5.2002  | قرب بئر السبع     | حورة          | باسم ابو سبيت        |
| اغلق وهناك قضية<br>مدنية                     | 15.8.2002  | وادي عارة         | حيفا          | عماد حمدون           |
| أغلق   | 4.12.2002  | مفرق بيت<br>ريمون | كفر كنا       | صبري حمدان           |
| أغلق   | 25.12.2002 | الطيبة            | الطيبة        | صدقي ادريس           |

|   |           |                       |                  |                  |
|---|-----------|-----------------------|------------------|------------------|
| أغلق وتم تقديم قضية مدنية                     | 6.2.2003  | أم الفحم              | جنين             | باسم صمودي       |
| لم يفتح ملف                                   | 22.7.2003 | الطبية                | الطبية           | مرسي جبالي       |
| أغلق في المحكمة                               | 24.7.2003 | مفرق شوكت             | عتير (النقب)     | ناصر أبو القيعان |
| أغلق من قبل وزارة القضاء                      | 8.12.2003 | اللد                  | اللد             | محمود السعدي     |
| لم يفتح ملف                                   | 18.04.04  | كفرق بيت ريمون        | كفر كنا          | محمد خطيب        |
| لم يفتح ملف                                   | 15.11.04  | كفر قاسم              | كفر قاسم         | تامر صرصور       |
| لم يفتح ملف (قتل القاتل)                      | 4.8.2005  | شفاعمرو               | شفاعمرو          | دينا تركي        |
| لم يفتح ملف                                   | 4.8.2005  | شفاعمرو               | شفاعمرو          | هزار تركي        |
| لم يفتح ملف                                   | 4.8.2005  | شفاعمرو               | شفاعمرو          | ميشيل بحوث       |
| لم يفتح ملف                                   | 4.8.2005  | شفاعمرو               | شفاعمرو          | نادر حايك        |
| أغلق الملف في المحكمة، وتم الاستئناف للعليا   | 9.11.2005 | العيسوية              | العيسوية- القدس  | سمير داري        |
| الملف في المحكمة                              | 19.1.2006 | عارة                  | عارة             | نديم ملحم        |
| الملف في المحكمة                              | 4.7.2006  | برديس حنة             | باقة الغربية     | محمود غنايم      |
| أدين القاتل وحكم لستة أشهر سجن مع وقف التنفيذ | 4.10.2006 | يافا                  | ترقومية (الخليل) | إياد أبو رعية    |
| القاتل احيل لمصح عقلي                         | 14.5.2007 | تل ابيب               | بيت حنينا        | تيسير كراكي      |
| القاتل لمصح عقلي                              | 5.11.2007 | كريات يام             | حيفا             | عماد خوري        |
| لم يتم التحقيق في الملف                       | 21.2.08   | دهس من قبل سيارة شرطي | وادي النعم       | سلمان العنايقة   |
| لم يتم تقديم لائحة اتهام                      | 3.7.08    | قتل ضربا في أشكلون    | شقيب السلام      | صبري جرجاوي      |